Al. Anbar University Journal for Humanities
مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 20- Issue 4- December 2023 المجلد ٢٠- العدد ٤ – كانون الأول ٢٠٢٣

Motivation of Mastery Among University Students

[1] Researcher Lamiaa A. Ftikhan [2] Prof. Dr. Abdulwahed H. Al. Kubaisi
[1] University of Anbar - College of Education for Humanities
[2] University of Anbar- College of Education for Humanities

Abstract:
Aims: The current study aimed to identify the mastery motivation among university students. It also aimed to identify the statistical differences in the mastery motivation among university students according to some demographical variables (gender and specialization).
Methodology: The research community consisted of (23,193) male and female students. The researchers randomly selected a sample of (300) male and female students from the students of University of Anbar, distributed according to gender and specialization equally. To achieve the research objectives, the researchers prepared a measure of mastery motivation according to Morgan Harmon's theory (Morgan Harmon, 1990). The questionnaire consisted of (55) items that varied between positive and negative items. The researchers adopted the Lekert scale for the positive items (5, 4, 3, 2, 1) and (1, 2, 3, 4, 5) for the negative items.
Results: after analyzing the data using t-test for one sample, t-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, and Cronbach's alpha, the results showed that there is a moderate degree of mastery motivation. The results also showed that there is a statistical significant differences in mastery motivation according to the gender. Finally, the research did not show statistical significant differences according to the specialization variable (scientific, humanities) in the mastery motivation among students.

1: Email:
lam20h3013@uoanbar.edu.iq
2: Email
a.alkubaisi@uoanbar.edu.iq
1: **ORCID**: 0000-0000-0000-0000
2: **ORCID**: 0000- 0000-0000-0000

10.37653/juah.2023.181675
Submitted: 27/08/2022
Accepted: 04/10/2022
Published: 15/12/2023
Keywords:
proficiency motivation university students

©Authors, 2023, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة

[١] الباحثة لمياء انور فتيخان [٢] أ.د. عبدالواحد حميد الكبيسي

[١] جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

[٢] جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

الأهداف: استهدف البحث الحالي التعّرف على دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة، دلالة الفروق في دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

المنهجية: تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة الأنبار للدراسة الصباحية من (ذكور – وإناث)، والتخصص (العلمي والإنساني) وللعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢)، وبلغ مجتمع البحث (٢٣١٩٣) طالبا وطالبة. اختار الباحثان عشوائياً عينة بلغ حجمها (٣٠٠) طالب وطالبة من مجتمع طلبة جامعة الانبار موزعين بحسب الجنس والتخصص الى (١٥٠) طالبا و(١٥٠) طالبة. لتحقيق أهداف البحث عمد الباحثان على اعداد مقياس دافعية الاتقان على وفق نظرية موركان هارمون (Morgan Harmon,1990). تكون المقياس بصورته الاولية من (٥٥) فقرة تنوعت بين فقرات ايجابية وأخرى سلبية، ووضع الباحثان خمس بدائل لدرجة الموافقة على التوالي للفقرات الايجابية للدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وتعكس الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات السلبية.

النتائج: بعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون فضلاً عن تمييز الفقرات بأسلوب العينتين المتطرفتين، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس، وعلاقتها بالبعد الذي تنتمي اليه، كما تم التحقق من ثبات المقياس بإعادة الاختبار واستعمال معادلة الفا كرونباخ، باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، توصل البحث الى النتائج الاتية: يوجد لدى عينة الدراسة دافعية اتقان وبدرجة متوسطة، كم وجد البحث فرقاً ذو دلالة إحصائية وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) في دافعية الاتقان لصالح الذكور، اخيراً أشار البحث انه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية على وفق متغير التخصص (علمي، إنساني) في دافعية الاتقان.

الكلمات المفتاحية

دافعية، الاتقان ، طلبة الجامعة

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

إن واقع الحياة يتطلب إتقان الطلاب المهارات وقدرات ومعارف وقيم واتجاهات وأهداف يسعي النظام التعليمي إلى تحقيقها، وإكساب المتعلم الكفايات التي تؤهله ليصبح عظوا عاملا متقنا ومنتجا ومشاركا ومتمكنا من نواتج العملية التعليمية، وبالتالي فإن دور الجامعة على السواء هو أن تمكن أكبر نسبة من الطلاب من إتقان العلوم المقدمة لهم، ولا يتأتى مستوى التمكن والإتقان في التعليم إلا إذا تبنى التربويون مفاهيم تعليمية جديدة ظهرت في الحقل التربوي تحت مسمى التعليم للإتقان، عن طريق إثراء البيئة التعليمية بحيث نسهم بهذا التقدم والإتقان في زيادة التحصيل العلمي لهم (المبروك، ٢٠١٦، ١٧٩).

ومن هذا الجانب يرى الباحثان أنه يتوجب على نظم التعليم اليوم أن تنتقل بالطلاب من هيمنة بعض القناعات الخاطئة مثل: قناعة امتلاك الحلول الجاهزة إلى البحث عن حلول وأفكار جديدة للمشكلات، ومن الجمود المعرفي والصلابة المعرفية إلى الانفتاح المعرفي، وأخيراً من البطء المعرفي (السمنة المعرفية) إلى الرشاقة المعرفية، وذلك لأن أداء الطلاب ذوي الرشاقة المعرفية المرتفعة في بيئات التعلم أفضل من أداء أقرانهم ذوو المستويات المنخفضة منها، لأن الأفراد ذوو المستوى المرتفع من الرشاقة المعرفية يقومون بمعالجة المعلومات بشكل مختلف، وأداء مهام معينة أفضل من الأفراد ذوي المستوى الأقل من الرشاقة المعرفية، وذلك لأنهم يستخدمون المزيد من التركيبات أو الفئات أو الأبعاد للتمييز بين المعلومات، ورؤية المزيد من العلاقات بينهم، و الرشاقة المعرفية تساعد الطالب على إحداث تكامل وتنسيق وتوازن بين قدراته، وتمكنه من التكيف مع المواقف المختلفة وعلى الاداء الجيد في مختلف المواقف الحياتية البيئية منها والتعليمية (Good, 2009, p.19).

اهمية البحث: تعد الدافعية ملتقى اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية ومن ضمنهم طلبة الجامعة، كما انها ضرورية في تفسير السلوك، غذ لا يمكن ان يحدث سلوك ان لم تكن ورائه دافعية، والناس على اختلاف اعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين (الداهري والكبيسي، ١٩٩٩، ١١٧). وتبرز أهمية الدافعية من خلال دراسة خصائصها وكيفية تنميتها لدى المتعلم في مجال تعلمه وسلوكه إذ توجه السلوك نحو أهداف معينة وتسهم في زيادة الجيد والطاقة والمبادرة والمثابرة

لدى المتعلم وتزيد من قدراته على معالجة المعلومات التي تنعكس على أدائه في كل السلوكيات التي تصدر منه وخاصة في الموقف الصفي مّما يؤدي إلى رفع مستوى تفاعله الصفي وتحصيله الأكاديمي، ودراسة الدافعية أساس مهم لفهم السلوك وتوجيهه وهي أساسية في فهم الحاجات والميول ولذلك فان كثيرا من عمل الآباء والمدرسين والمرشدين النفسيين وغيرهم من المهتمين في التعامل مع المتعلم والمسترشد يتركز حول مشكلة الدافعية (سعيد، ٢٠٠٨، ١٢٧). وتمثل دافعية الاتقان أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية بصفة عامة وفي التعليم والتحصيل الدراسي والانجاز الأكاديمي بصفة خاصة، أن هناك علاقة وثيقة بين دافعية الاتقان والتحصيل الدراسي إذ تكاد تتفق معظم الدراسات في وجود ارتباط بين دافع الاتقان والتفوق الدراسي وانخفاض دافع الانجاز والتأخر الدراسي (سالم واخرون، ٢٠١٢، ٨٣-٨٥). وتشكل دافعية الاتقان لدى الطلبة اهمية كبرى، اذ عند توافر دافعية الاتقان نثير نشاط الطلبة وحماسهم، وتقلل من تشتتهم في المواقف الصفية، وبشكل اخر اكثر تحديدا فان اهمية الدراسة تمكن في ان دراسة دافعية الاتقان لدى الطلبة تساعدنا على فهم وتفسير ادائهم في مواقف التعلم المختلفة وتساعد المدرس على تنظيم وتوجيه طلبته بما يحقق اقصى فائدة ممكنة في العملية التربوية. وقد اجريت بعض الدراسات على متغير دافعية الاتقان وعلاقته ببعض المتغيرات كدراسة (طه، ٢٠٠٤)، التي اظهرت بانه توجد علاقة دالة احصائية بين الدافعية للإتقان ومفهوم الذات لدى طلبة المدرسة الابتدائية، ودراسة (الفلباني، ٢٠١٤) التي اظهرت بانه توجد فروق ذات دلالة احصائية ترجع لمتغير التفاعل بين البرنامج ودافعية الاتقان في مهارات ما وراء التعلم والتحصيل الاكاديمي، واشارات دراسة (سيد، ٢٠٠٦)، الى وجود ارتباط موجب ودال احصائيا بين درجه التحصيل ومتغير دافعية الاتقان للمجموعات التي تبنت اسلوب التعلم العميق (عبدالله،٢٠١٧، ٢٠٥). وأشار ماكترك ومورجاف (Macturk and Morgan 1995) الى أن دافعية الإتقان تختلف بمراحل النمو إذ كلما زاد نمو الفرد سهلت عليه المهام التي يقوم بها مما يؤثر ايجابيا في دافعيته للإتقان لذا الدافعية للإتقان تتنبأ بالنجاح المدرسي والأكاديمي المستقبلي، فهي المادة الأساس التي تتشكل منها الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي ويمكن للفرد ان يكتسبها والتدريب عليها في مراحل مبكرة من حياته لضمان نجاحه في التحصيل الأكاديمي في المراحل اللاحقة من حياته(مبرك واخرون، ٢٠٠٤، ٢). وفي دراسة فاريل ودوك (Dweck,1985) وجد أن الأفراد المدفوعين بأهداف الإتقان حققوا مستوى أفضل من التعلم مقارنة مع أولئك الأفراد الموجهين

نحو أهداف الأداء، وتشير بعض الدراسات إلى أن هناك علاقة ايجابية بين أهداف الإتقان والاندماج العالي الجودة، مّما يدل على أن الاهداف الموجهة بالإتقان تؤثر في النتائج على المدى البعيد (Dweck,1985).

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١- دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة.

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الدافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري النوع والتخصص.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة الأنبار للدراسة الصباحية من (ذكور – وإناث)، والتخصص (العلمي والإنساني) وللعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢).

تحديد المصطلحات: دافعية الاتقان (perfection motivation) : الذي عرفه :

مورجان هارمن (Morgan Harmon 1990):

هي قوة نفسية جوهرية متعددة الأوجه تدفع الفرد إلى محاولة الإبداع في انجاز مهمة تبدو تحديا على الأقل بالنسبة لها أو له (Morgan 1990,83).

<u>التعريف النظري</u>:

تبن الباحثان تعريف (Morgan Harmon,1990) تعريفاً نظرياً

<u>التعريف الإجرائي</u>:

(الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالبة من خلال إجابتهم على فقرات مقياس دافعية الاتقان الذي تم اعداده في البحث الحالي).

الفصل الثاني

إطار نظري دافعية الاتقان (perfection motivation)

مفهوم دافعية الاتقان:

تعد دافعية الاتقان من الدوافع المكتسبة التي حصلت على الكثير من الاهتمام من قبل التربويين بل انها تشكل مفهوما أساسيا من مفاهيم علم النفس التربوي وعلى الرغم من ان هذا الدافع يعد من الحاجات المتأصلة والمرتبطة بدوافع الاستحسان الا انه بدأ بالاستقلال ودافعية الانجاز تمثل السعي الى مستوى من الامتياز والتفوق وتعد العملية الأساسية في دافعية الإنجاز من اعلى مراتب الدوافع النفسية (منصور واخرون، ٢٠٠٤:٤٩).

وتشكل دافعية الإنجاز احد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية حيث برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة في الدراسة والبحث في دينامية الشخصية والسلوك بل يمكن عدها واحدة من منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر (الاعسر ١٩٨٣: ١).

يشير مفهوم الدافعية إلى مثابرة الطلاب واستمتاعهم بالتعلم والاهتمام بكل ما هو جديد، وحب الاستطلاع والتواصل في التعلم وإنجاز المهام الصعبة وإدراك الكفاءة والتفوق في الأعمال التي يقومون بها (Gottfried,1994,p.18) في حين يشير الإتقان في القاموس الجديد إلى أتقن الشيء: أي أحكمه (علي بن هادية وآخرون،١٩٧٤، ١١)، كما يرى بلوم (Bloom,1976) أنه يمثل مرحلة وسطى بين مستوى التجويد ومستوى التفوق (Bloom,1976,6).

يعد موراي من منظري الدافعية الذين أشاروا بشكل مبكر إلى موضوع الإتقان وان لم يعتمد هذه التسمية بشكل صريح، أن شدة الحاجة للانجاز تظهر من خلال سعي الفرد بالقيام بالمهام الصعبة وهذا يرجع إلى تنظيم الفرد ما لديه من أفكار وبطريقة استقلالية لتخطي الفرد المهام الصعبة التي يكلف بها أو المهام التي تواجهه والوصول إلى مستوى مرتفع من التفوق والإتقان ومنافسته للآخرين والأقران من اجل الوصول إلى هذه الحاجة كونها من أهم الحاجات النفسية التي يسعى إليها الفرد، أن الحاجة إلى الإتقان تعد من الحاجات الكبرى التي يستطيع الفرد من خلالها الوصول إلى التفوق (هول ولندزي،١٩٩٩: ٢٣٠ – ٢٣٢).

العوامل المؤثرة في دافعية الاتقان:

١- التحدي البيئي:

أن عملية قياس الدافعية للإتقان جاز تقوم على أساس طريقة تحدي الأفراد واستثارتهم على الاتقان، ويذهب أيضا إلى أن الناس يظهرون خاصية الدافعية العالية والأنشطة إلى الاتقان عندما يعملون بطريقة غير عادية أو عندما يكونون ضحايا تعصب اجتماعي، حيث أنهم في تلك الحالة يلجؤون للإتقان حتى يعوضوا الوضع السلبي الذي فرض عليهم، وتعتمد الاستجابة لمثل هذا التحدي كما يرها "ماكليلاند" على المستوى الأول لدافعية الاتقان عند الجماعة، فإذا كانت الدافعية عالية تكون الاستجابة قوية، أما أذا كانت الدافعية منخفضة فتميل استجابة الجماعة إلى أن تكون نوعاً من الانسحاب والتراجع (علاونه،٢٠٠٤: ٢١٦).

٢- القيم الدينية للوالدين :

من المعروف أن أساليب التنشئة للأطفال داخل الأسرة تتأثر إلى حد كبير بقيم

الوالدين التي تمثلها أراهم الدينية ، وبالتالي فان (قيم الوالدين) تمارس تأثيراً مباشراً على مستوى دافعية الاتقان عند الأبناء (يونس،٢٠٠٩: ٧٥).

٣- الأسرة :

تتخذ الأسرة أشكالاً متباينة من الثقافات المختلفة، فقد تكون الإشكال الأسرية التي يكون فيها احد الوالدين غائب عن الأسرة ويعيش الابن مع احدهما أكثر الأشكال الأسرية تأثيرا في الاتقان، وقد أكد هذا التفسير في الدراسات التي أجراها "ماكليلاند" في الولايات المتحدة الامريكية، حيث افترض في دراسته أن الأبناء يكونون دائماً ذوي دافعية منخفضة للإتقان أذا تعرضت أسرهم إلى تفكك بسبب الطلاق أو وفاة احد الوالدين أو غياب احدهما (حسونة، ٢٠٠٨: ٦٢).

٤- أساليب تنشئة الطفل :

أن التنشئة الأسرية تأثير على دافعية الانجاز حيث يوضح "ماكليلاند (١٩٥٣)، الافتراض الذي توصل إليه بقوله: أن البيانات التي حصلنا عليها تؤدي بقوة أن الدافعية للإتقان انجاز تنمو في الثقافات والأسر حيث يكون هناك تركيز على ارتقاء الاستقلال عند الطفل، وعلى خلاف ذلك ترتبط دافعية الانجاز المنخفضة بالأساليب التي تعود الطفل على الاعتماد على والديه (الزليتيني، ٢٠٠٨: ١٨٣).

النظريات التي تناولت دافعية الاتقان:

نظرية موركان واخرون (Morgan, et. el ,1990):

ابتداءً من منتصف السبعينات من القرن العشرين فصاعدا كان هناك بحث متواصل ومختص يصب حول تطوير وظائف وإجراءات دافعية الإتقان عند الأفراد، وقد بدأ هذا البحث ليون يارو وزملاؤه في المعهد الوطني للتنمية البشرية، وبعد وفاة يارو (Yarrow) استمر فياتز (Fayatiz) وماك تورك (Mak and Turik) وآخرون في واشنطن، وموركان (Morgan) وهارمون (Harrmon) وغيرهم في ولاية كولورادو بالعمل بالاتجاه نفسه، وفي عام (١٩٨٤) قام موركان وهارمون بتلخيص نتائج الابحاث باستعمال هذا النهج لتقييم دافعية الاتقان وقد قدموا دليلا لموثوقية وصحة الاجراءات المستعملة في تقييم الاتقان في ذلك الوقت (Morgan,1992:1).

من **السمات الأساسية** التي وضعها موركان وآخرون (١٩٩٠) لدافعية الإتقان:

استمرار المحاولة محاولة الفرد لإتقان المهام المكلف بها والموجه لها فعليا لا تنتهي

حتى إكمال تلك الوظائف بنجاح.

تتعامل دافعية الاتقان مع محاولات الفرد المستقلة من أجل اتقان المهام الصعبة الى حدّ ما بمعونة الاقران والكبار .

إنَّ السلوكيات المستمرة والمركزة على هدف معين هي أفضل مثال لدافعية الاتقان، والاتقان هنا هو جهد مركز ووقت لإنجاز مهمة ما أو للحصول على هدف أو مهارة ، وعلية أنَّ مفتاح دافعية الاتقان هو الاستمرارية في المهام.

إنَّ دافعية الاتقان ليس دافعاً للتعلم فقط عن العالم للاستكشاف أو لكسب بعض المهارات للسيطرة على البيئة وإنَّما هي الدافع لحل مشكلة أو اتقان مهارة أو انجاز مهمة.

تُعدُّ المثابرة من العوامل الرئيسة التي يمكن ملاحظتها من خلال محاولة الفرد في انجاز مهمة ما، كذلك اذا كانت المهمة صعبة الى حدّ ما تحتاج الى بذل جهد عال من أجل الوصول إلى الاتقان أما اذا كانت المهمة هي اصلا سهلة فلا تحتاج الى بذل جهد من أجل الوصول الى الاتقان .

المهام المستعملة في الكشف عن دافعية الاتقان ينبغي أن تكون بمستوى الصعوبة المناسب لمستوى نمو الفرد ليكون فيها النجاح ممكنا وان لم يتم انجازها خلال مدة قصيرة من الزمن (Morgan,1992:٢) (Roberts ٢٠١٤:١٠).

دراسات سابقة :

دراسة الاحمد (١٩٩٩):

(مركز الضبط وعلاقته بدافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مركز الضبط بدافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق اهداف بحثة تكونت عينة البحث من (٥٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الجامعية، اوضحت نتائج الدراسة انه لا توجد علاقة بين مركز الضبط ودافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة (الاحمد، ١٩٩٩ : ٥٦).

دراسة مصطفى (٢٠٠٤):

(البناء العاملي لدافعية الاتقان وأثره على تبني اساليب التعلم والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية)

هدفت الدراسة الى التعرف على البناء العاملي لمتغير دافعية الاتقان، ومدى تأثيره على تبني اساليب التعلم والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية تكونت عينة البحث

من طلبة الجامعة اذ بلغت (٣٢٠) طالب وطالبة بواقع (١٦٢) طالب و (١٥٨) طالبة، وقد بنى الباحث مقياس لدافعية الاتقان، وكذلك مقياس لأساليب التعلم، محلل جميع الفقرات تحليلاً عاملياً، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي ودافعية الاتقان للمجموعات التي تتميز بأسلوب التعلم العميق، وكذلك توصلت الى وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في دافعية الاتقان ولصالح الاناث (مصطفى، ٢٠٠٤: ١ – ٤٤) .

الإفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحثان من اطلاعهما على الدراسات السابقة في أمور عديدة، ويمكن ايجازها بما يأتي:

التعرّف على المصادر والمراجع العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

اختيار المنهج والاجراءات البحثية التي تُناسب البحث الحالي حسب المُتغير المدروس (دافعية الاتقان)

اختيار حجم ونوع عينة البحث.

اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي.

الإفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

سيستعرض الباحثان في هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات المتبعة فيه، المتمثلة بتحديد مجتمع البحث واختيار عينته، واستعمال أداة البحث: (دافعية الاتقان)، وتطبيقها، فضلاً عن استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

منهجية البحث: اتبع الباحثان المنهج البحث الوصفي الارتباطي، حيث ليس هناك منهج في البحث أكثر انتشاراً من المنهج الوصفي، وهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، و لا يقف البحث الوصفي عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب إلى ابعد من ذلك، فيحلل ويفسر ويقارن ويقيّم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى، ويبين البحث الوصفي ايضًا العلاقة الارتباطية بين متغيرين أو أكثر من ناحية وفي التعرف على مدى هذه العلاقة من ناحية أخرى لأن دراسة الارتباط تعبر عن دراسة العلاقة بين متغيرين أو ظاهرتين (الجنابي، وابو خمرة، ٢٠٢٠: ١٨٧).

مجتمع البحث: هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، وقد يكون المجتمع أفراداً أو جماعات، ويتوقف ذلك على موضوع البحث.(الجابري، ٢٠١١،ص٢٤٥)؛ أي جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى أن يُعمّم عليهم نتائج بحثه.(عباس وآخرون، ٢٠١٢،ص٢١٧). حيث يتضمّن هذا المنهج تقسيم مجتمع البحث الى طبقات المتكون منها المجتمع (كليات جامعة الانبار بنوعيها العلمية والانسانية) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من (١٨) كلية بواقع (١١) كلية علمية و (٧) كليات إنسانية إذ بلغ حجم المجتمع الأصلي لجامعة الانبار(٢٣١٩٣) طالباً وطالبة بواقع (٩١٥٠) ذكوراً موزعين (١١٩٦٦) إنساني، و(١١٢٢٧) علمي، و(١٤٠٤٣) إناث، حيث تضمن البحث جمع البيانات وتبويبها وتخمين تفسيراً للبيانات والتحليل والمقارنة وتقويم النتائج ومن ثم تعميمها.

عينة البحث: تم الاتفاق على اخذ (٣٠%) من عدد الكليات البالغة (١٨) اي تم اختيار (٦) كليات منها (٣) كليات علمية(التربية للعلوم الصرفة، الهندسة، الادارة والاقتصاد) و (٣) كليات انسانية(الآداب، التربية للعلوم الانسانية، التربية الاسلامية) واتبع اختيار العينة الحصيصة واخذ من كل كلية ٥٠ طالب و طالبة (٢٥ ذكور، و٢٥ اناث) وبذلك تبلغ عينة الدراسة (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٥٠) ذكور و (١٥٠) إناث

أداة البحث: تعد عملية جمع البيانات خطوة مهمة في إجراء البحوث، ولكي يجمع الباحث البيانات المتعلقة بموضوع بحثه على نحو علمي منظم فإنه يدقق في اختيار أدوات بحثه أو يعدّها بنفسه لتناسب مشكلة بحثه وهدفه والمنهجية البحثية التي اتبعها لتنفيذ هذا البحث ليتمكن من إثبات فرضياته ومن ثم تفسير نتائجه.(الزهيري،٢٠١٧: ١٦٩).

مقياس دافعية الاتقان .

وفيما يلي عرض الإجراءات التفصيلية التي اتبعها الباحثان:

تحديد مفهوم دافعية الاتقان:

لكي يقيس المقياس المفاهيم بدقة، يجب علينا تحديد السلوكيات التي يجب قياسها بوضوح وثبات لتجنب التداخل بين سلوكيات القياس والسلوكيات الأخرى، ومن أجل تحقيق هذا الهدف، ارتأ الباحثان اعداد مقياس دافعية الاتقان على وفق تعريف نظرية موركان هارمون (Morgan Harmon,1990) الذي يعرفها :قوة نفسية جوهرية متعددة الاوجه تدفع الفرد الى محاولة الابداع في انجاز مهمة تبدوا تحدياً على الاقل بالنسبة لها او له.

مجالات دافعية الاتقان: بعد ان اطلع الباحثان على الادبيات النفسية والدراسات والمقاييس السابقة فقد تم تحديد خمس مجالات للمقياس على اساس نظرية وتعريف موركان هارمون (Morgan Harmon,1990) وهي:

اولا: المثابرة في المهام المعرفية: تتعلق بقدرة الفرد على ادراك الموضوعات الصعبة التي تتطلب مهارات معرفة جديدة مثل توليد البدائل لحل مشكلة تواجه الفرد.

ثانياً: المثابرة الحركية: تتعلق بالأنشطة البدنية التي يقوم بها الفرد والتي تتطلب الجدية وسرعة بالحركة وصولاً للإتقان.

ثالثاً: متعة الاتقان: تتعلق بشعور بالفرح والسرور عند القيام بعمل ما ومن ثم اتقانه.

رابعاً: ردود الأفعال السلبية للفشل: عدم النظر للآخرين عند الفشل في مهمة ما وهذا ما يدفع الفرد الى ا يجاد حل اخر أكثر ملائمة للتخلص من الفشل.

خامساً: القدرة أو الكفاءة العامة: وتتضمن قدرة الفرد على اداء الاعمال او الواجبات الجامعية بكفاءة عالية مقارنة بأقرانه.

اعداد فقرات مقياس دافعية الاتقان:

من أهم الخطوات لبناء وإعداد المقاييس هي صياغة الفقرات، فدقة المقياس تتوقف على قوة ودقة قياس الصفة التي وضع من اجلها المقياس لقياسها (خيرالله، ١٩٨٧: ٤١٣). بعد إجراء واطلاع الباحثان على البحوث السابقة والدراسات البحثية والأدبية على الباحثين وتعريفاتهم تمكن الباحثان من صياغة (٥٥) فقرة بصيغتها الاولية لقياس دافعية الاتقان موزعة على خمسة (٥) مجالات بواقع (١١) فقرة لكل مجال .

تعليمات الاجابة وتصحيح المقياس:

من أجل تلبية متطلبات البحث، يحرص الباحثان على تضمين وصف للمقياس، حتى لا يتأثر المستجيب عند الإجابة حيث لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن راي المستجيب وان الباحثان وحدهما فقط يمكنها رؤية الإجابة، كما تحث التعليمات المفحوص على إعطاء إجابة صادقة وتجنب ترك اي فقرة من دون اجابتها وايضا بينت التعليمات انه لا ضرورة لذكر الاسم.

الصدق الظاهري

من اجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس، قام الباحثان بعرض المقياس بصورته الأولية البالغ (٥٥) فقرة على (١٦) خبيرا من المختصين ذوي الخبرة في مجال علم

النفس التربوي والقياس والتقويم، لإبداء أراءهم وملاحظاتهم حول مقياس دافعية الاتقان في الحكم على مدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من اجله، وفي ضوء ما قرره الخبراء تم تعديل بعض الفقرات وإلغاء البعض الآخر، وقد أخذ الباحثان نسبة (٨٠%) فأعلى من أراء المحكمين بوصفها نسبة موافقة على الفقرات

التجربة الاستطلاعية الاولى لمدى وضوح التعليمات وفقرات المقياس: طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) طالب وطالبة من غير عينة البحث الرئيسية للتأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الاجابة وتشخيص الفقرات الغامضة لإعادة صياغتها وتقدير الوقت المطلوب للإجابة، واتضح ان فقرات المقياس وتعليماته واضحة ومفهومة ومتوسط الزمن التقريبي للإجابة عن المقياس (١٨) دقيقة

التجربة الاستطلاعية الثانية لتحليل الاحصائي لمقياس دافعية الاتقان: بعد التأكد من وضوح فقرات المقياس ولغرض التأكد من ثبات فقراته وقوتها التمييزية ومقدار اتساقها الداخلي، اجرى الباحثان تطبيقاً استطلاعياً ثانياً على نفس عينة التحليل الاحصائي و المكونة من (١٠٠) طالب وطالبة.

صدق البناء : وقد تحقق الباحثان من صدق الفقرات بإستعمال معادلة ارتباط بيرسون لحساب علاقة الاجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ثم استخدما المعادلة الخاصة بالاختبار التائي لمعامل الارتباط عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) البالغة (١.٩٨٠)، تبين ان القيم التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية مما يعني انها دالة احصائياً ما عدى فقرتين (٦) و (٥١) كانت القيمة المحسوبة اقل من الجدولية فاستبعدتا من المقياس ويصبح فقرات المقياس (٥٠) فقرة وبهذا يكون المقياس صادقاً من حيث البناء

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس دافعية الاتقان:

يعد التحليل الاحصائي للفقرات اكثر اهمية من التحليل المنطقي، لأنه يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما اعدت لقياسه، من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة، مثل قدرتها على التمييز بين المجيبين، ومعامل صدقها (الكبيسي،١٩٩٥، ص٥) ذلك ان التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف احياناً عن صلاحيتها او صدقها بشكل دقيق، بينما التحليل الاحصائي للدرجات التجريبية يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه (Ebel,1972,p.406).

القوة التمييزية لفقرات المقياس:

تم حساب القوة التمييزية للفقرة بعد ان رتب الباحثان اوراق المقياس وبعد تصحيحها تنازلياً من اعلى الدرجات، وقد أخذت نسبة الـ(٢٧%) العليا والـ(٢٧%) الدنيا من الدرجات كمجموعتين عليا ودنيا، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى (0.05) ودرجة حرية ٥٢ وعند مقابلة قيمة تاء المحسوبة لكل فقرة من المقياس مع قيمة تاء الجدولية البالغة (٢.٠١٠) تبين ان قيم تاء المحسوبة اعلى من قيم تاء الجدولية وهذا يعني وجود فرق بين درجات طلبة المجموعة العليا والدنيا في تلك الفقرات ما عدا فقرتين (٣٠) و(٥٠) لم تكن الفروق دالة فاستبعدتا من المقياس وبذلك يكون عدد الفقرات المتبقية (٤٨) فقرة.

الثبات: تم احتساب الثبات للمقياس الحالي بطريقتين:-

١. معامل ثبات الاستقرار: ويقصد به اعادة تطبيق الاختبار في ظروف مماثلة عبر الزمن والحصول على استقرار في استجابات المفحوصين بحيث تكون الخاصية مستقرة في المدة الزمنية بين التطبيقين الاول والثاني.

ولأجل ذلك طبق المقياس على عينة مكونة من (٢٣) طالب و طالبة من غير عينة البحث الاصلية، وبعد مضي اسبوعين طبق المقياس مرة اخرى على نفس المجموعة وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين بإستعمال معادلة بيرسون، وقد وجد انه يساوي (٠.٨٧) وهذا مؤشر جيد لثبات المقياس.

٢. معامل ثبات ألفا: تم حساب معامل كرونباخ الفا لحساب الاتساق الداخلي للمقياس من درجة العينة إذ بلغ (٠.٩٣) وهو مؤشر احصائي جيد، وبهذا اصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٤٨) فقرة، واعلى درجة للمقياس (٢٤٠) ، واقل درجة(٤٨) ويكون الوسط الفرضي(١٤٤) درجة.

الوسائل الإحصائية : أن معظم الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث الحالي حسبت بواسطة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) هي:

١- الاختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على مستوى المتغيرات عند العينة.

٢- الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية لفقرات مقاييس البحث.

٣- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لحساب الارتباطات

بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقاييس البحث وأيضا حساب الارتباطات بين درجة الفقرة ودرجة المجال او التي تنتمي اليه لكل مقياس، كذلك في، وأيضا لمعرفة الثبات بطريقة أعادة الاختبار لكل مقياس.

٤- معادلة الفا- كرونباخ للاتساق الداخلي، استخدمت لاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي للمقاييس.

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الاول: دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة:

بعد تطبيق مقياس دافعية الاتقان على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة وتصحيحه وفق الدرجات ملحق(١٠)، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للدرجات أن المتوسط الحسابي بلغ(١٥٩.٢٦) وبانحراف معياري قدره(١٤.٠٤) وبمقارنة المتوسط الفرضي البالغ (١٤٤) والذي يبدو ظاهريا وجود فروق بيمن المتوسطين كما يبينه الشكل(١)

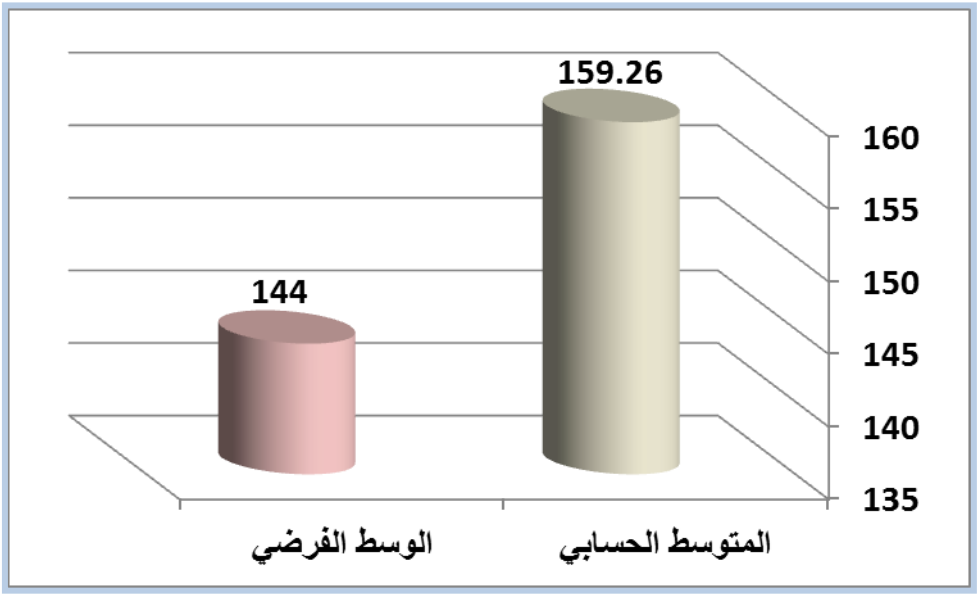

شكل(١) مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي لمقياس دافعية الاتقان

ولاختبار الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس دافعية الاتقان باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٨.٨٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩)، وأن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي

واجدول(١) يبين ذلك.

الجدول (١)

دلالات الفروق بين المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس دافعية الاتقان

المقياس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
دافعية الاتقان	٣٠٠	١٥٩.٢٦	١٤.٠٤	١٤٤	١٨.٨٣	١.٩٦	٢٩٩	دال عند٠.٠٥

يتبين من الجدول(١) ان الفروق دالة ولصالح الوسط الحسابي أي يوجد لدى عينة الدراسة دافعية اتقان وبدرجة متوسطة (بنسبة مئوية ٦٦.٣٤%) .

وتفسر النتيجة من كون يتمتع طلبة جامعة الانبار بمستوى من دافعية الاتقان من اجل اشباع دافعيتهم الداخلية وتحقيق الاهداف التي يبغون تحقيقها والحصول على درجات عالية من اجل اشباع دافعيتهم والوصول الى الاهداف التي يطمحون ، وتحقيق الرضا الداخلي والشعور بمتعة الانجاز الدراسي إليها وعند لقاء الباحثان عند التطبيق الاستطلاعي للمقاييس ان بعض الطلبة ان لدى الكثير طموح لتكملة الجامعة.

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة منطقية فالطالب الذي تحركه دافعيته الداخلية للإتقان هومن يمتلك قدرة على اجتياز المهام التعليمية بكفاءة، فبعض الطلبة يفضل المهام التعليمية الصعبة التي تتطلب منه مخزون معرفي ورصيد من البدائل في التعامل معها، كما يسعى دائماً لتعلم مهارات معرفية جديدة لحل أي مشكلة أو مهام معرفية تعترضه بشكل جيد ويشعر بالفخر والاعتزاز حين يتم مهامه بدقة وإتقان فهو ويسعى دائماً لأن يكون أداؤه متميزاً ومتكاملًا في جوانبه عن الآخرين وعندما يفشل في حل مشكلة ما يكون ذلك الفشل دافعًا له لإعادة بناء المشكلة وتجريب أكثر من طريقة ليصل إلى حلها حيث تتوافر لديه بدائل لحل ما يواجهه من مشكلات، وبذلك فإنه يمكننا القول بأن الطاقة النشطة لديه والموجهة نحو التركيز لتحقيق أهدافه والحرص على انتقاء وحل المشكلات الصعبة والمثابرة من أجل اجتيازها بنجاح أدى إلى معرفة مرونة تفكيره المعرفية وقدرته على التوافق مع الأحداث البيئية المتغيرة والمواقف الحياتية الجديدة، ولاسيما طلبة الجامعة الذين تقابلهم مشكلات وعقبات وأحداث عديدة أثناء إعدادهم لأبحاث التخرج العلمية او المهام الجامعية الاخرى بالإضافة إلى أعباء المشكلات والضغوط الحياتية التي لا تنتهي فالأمر يتطلب منهم مرونة معرفية حتى يجتازوا

مهامهم الأكاديمية والبحثية بنجاح.

ثانياً: عرض نتائج الهدف الرابع وتفسيرها: الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمقياس دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري النوع والتخصص.

متغير الجنس:

بعد عزل درجات مقياس دافعية الاتقان وفق متغير الجنس الملحق(١) يتبين ان الوسط الحسابي للطلاب بلغ(١٦٠.٩٣) والانحراف المعياري(١٢.٥)، والوسط الحسابي للطالبات بلغ(١٥٧.٦٣) والانحراف المعياري(١٤.٠٨) مما يبدوا ظاهريا وجود فروق وفق متغير الجنس كما يبينه الشكل(١)

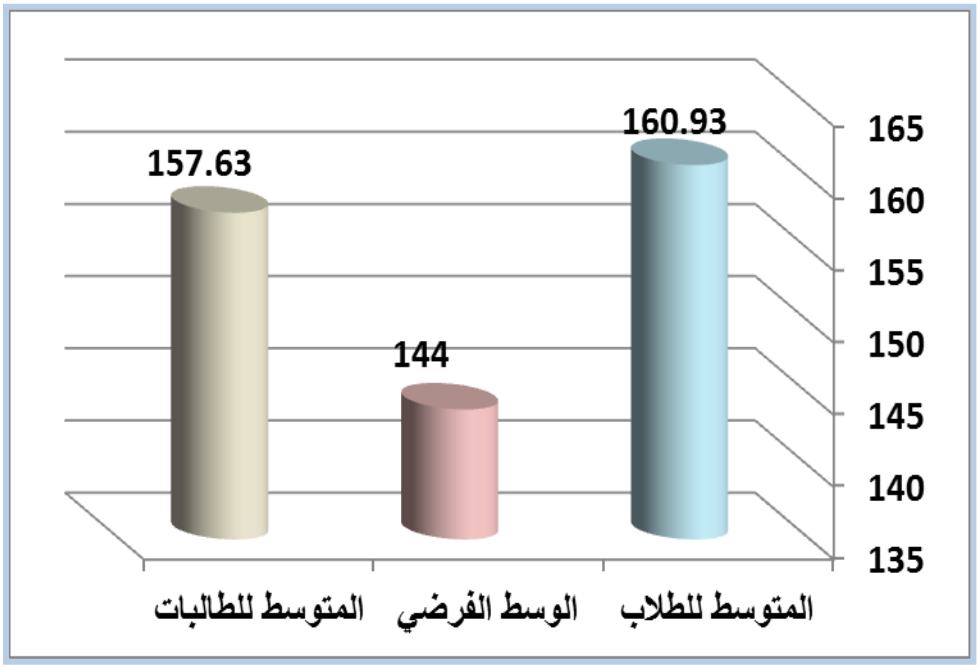

شكل(١) مقارنة الفروق بين الاوساط الحسابية لمقياس دافعية الاتقان وفق متغير الجنس

وللتعرف فيما إذا كانت الفروق في متوسطات دافعية الاتقان وفق متغير الجنس ذي دلالة احصائية استخدم الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين متساويتين بالعدد يبين الجدول(٢) ذلك.

جدول(٢)

اختبار الفروق بين متوسطات دافعية الاتقان وفق متغير التخصص

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	t-test		الدلالة الإحصائيّة عند(٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدوليّة	
طلاب	١٥٠	١٦٠.٩٣	١٥٦.٢٥	٢٩٨	٢.١٣٩	١.٩٦	دال احصائياً
طالبات	١٥٠	١٥٧.٦٣	١٩٨.٢٥				

يبين الجدول ان القيمة المحسوبة (٢.١٣٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حريّة (٢٩٨). ما يدل على وجود فروق بين إجابات عيّنة الدّراسة تبعاً لمتغيّر الجنس ولصاح الذكور.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الذكور لديهم الوقت الكافي للإطلاع والإنفتاح على جميع مصادر

المعرفة ولديهم الحرية الكاملة لحضور الورش التدريبية والندوات العلمية التي تقام في اغلب كليات جامعة الانبار مما يسمح لهم بتبادل المعرفة والخبرات مع الزملاء في كافة التخصصات ،كما أنهم أكثر تجارب الحياة من الاناث بحكم طبيعة التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا العراقي بصورة عامة والمجتمع الانباري بصورة خاصة تمنح الذكور قسطاً أكبر من الحرية عن الاناث وهذه الحرية والانفتاح على مصادر المعرفة تعتبر الأرضية المناسبة والملائمة لنمو الدافعية وهي إحدى وسائل الخبرة والمعرفة التي تتيح لهم تبادل الأفكار والآراء مع الزملاء والتعلم الدائم من الموقف السابق والرغبة في التعرف على كل ما هو جديد وبالتالي يصبحوا أكثر قدرة على تحديد التعامل مع المواقف البيئية المختلفة في حين أن التنشئة الإجتماعية للإناث تفرض عليهن بعض القيود التي تحد من حريتهن المعرفية فقد تدفع العادات والتقاليد الكثير من الآباء الى الخوف على بناتهن من الإنفتاح على المصادر المعرفية التي تعتبر رافدا مهما لتنمية المهارات المعرفية ونموها وتطويرها.

(ب) متغير التخصص.

بعد عزل درجات مقياس دافعية الاتقان وفق متغير التخصص ان الوسط الحسابي للفروع العلمية بلغ(١٦٠.٤٧) والانحراف المعياري(١٣.١٧)، والوسط الحسابي

للفروع الانسانية بلغ(١٥٨.١١) والانحراف المعياري(١٣.٥٩) مما يبدوا ظاهريا وجود فروق وفق متغير الجنس كما يبينه الشكل(٢).

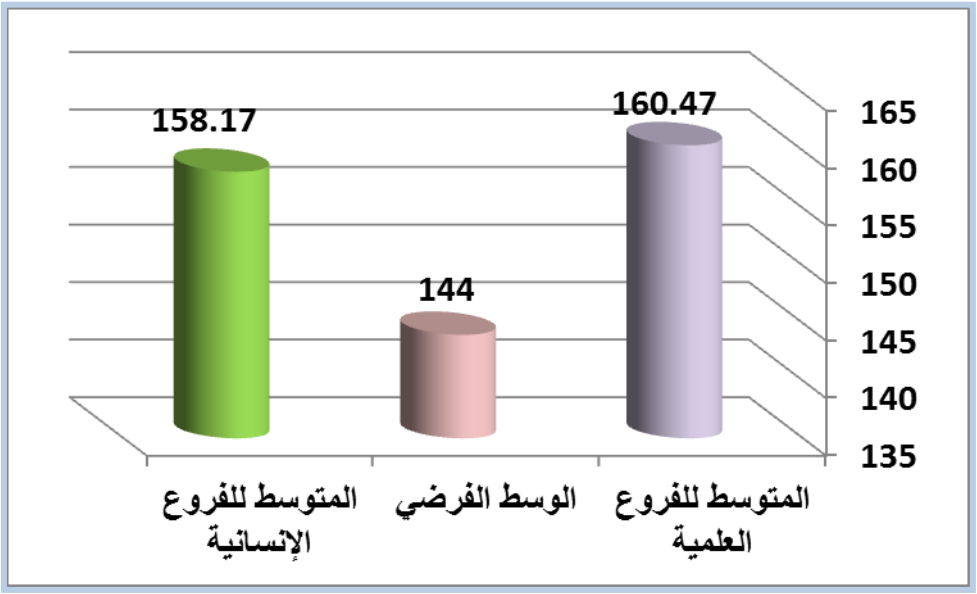

الشكل(٢) مقارنة الفروق بين متغير التخصص في مقياس دافعية الاتقان مقارنة بالوسط الفرضي

وللتعرف فيما إذا كانت الفروق في متوسطات دافعية الاتقان وفق متغير التخصص ذي دلالة احصائية استخدم الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين متساويتين بالعدد يبين الجدول(٣) ذلك

جدول(٣)

اختبار الفروق بين متوسطات الرشاقة المعرفية وفق متغير التخصص

الفروع	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	t-test		الدلالة الإحصائيّة عند(٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدوليّة	
العلمية	١٥٠	١٦٠.٧٤	١٧٣.٤٥	٢٨٨	١.٦٥٨	١.٩٦	غير دال احصائياً
الانسانية	١٥٠	١٥٨.١٧	١٨٤.٦٩				

يتبين من الجدول(٣) ان القيمة المحسوبة (١.٦٥٨) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حريّة (٢٨٨)، ما يدل على عدم وجود فروق بين إجابات

عيّنة الدّراسة على مقياس دافعية الاتقان تبعاً لمتغيّر التخصص.

ويفسر الباحثان ذلك ان كل افراد العينة يتعرضوا لنفس الظروف والتعليمات التي نوجهها الجامعة تعرضوا لنفس الظروف والمشكلات الأكاديمية ان وجدت والضغوطات الدراسية والتي أكسبتهم قدرة على التعامل مع هذه المواقف المختلفة والضغوطات بطريقه ناجحة فأصبحوا اكثر قدرة على التكيف كما قد يكون لديهم مستوى مرتفع من الوعي والثقافة والطموح للحصول على العمل المتقن.

ويؤكد ذلك ما أشارت اليه دراسة (عيسى،٢٠١٩: ٤٤٨) بأن دافعية الاتقان هي دافعية داخلية تنشأ من رغبة المتعلم في الوصول إلى مرحلة الاتقان والنجاح في المهام المنوطة به دون انتظار معززات أو حوافز خارجية .الأمر الذى يوجه طريقة تفاعل المتعلمين مع المهام التعليمية والبحث عن أفضل السبل لتحقيق الهدف الداخلي للفرد في الاتقان والنجاح.

اي يستطيع الباحثان القول ان النتيجة منطقية. فدافع الاتقان دافع فطرى لدى الافراد من حيث يولد كل فرد ولديه دافع داخلي يحركه لإتقان مهامه وحيث ان طلبة الجامعة من كافة التخصصات العلمية والانسانية يخضعون لضغوط متشابهة وتعرضوا لنفس العوامل التي تكسبهم الخبرة التي تؤدى بهم الى اتقان أي عمل , فأصبح لديهم مستويات متشابهة ومتقاربة من دافعية الاتقان والتي تعمل بمثابة محرك داخلي لإقبال الطلبة على المهام المختلفة واتباع سلوكيات معينة لإنجاز هذه المهام بدقة واتقان واشباع هذا الدافع للوصول إلى مرحلة من السرور والمتعة والتي تسمى متعة الاتقان.

التوصيات (Recommendations): يوصي الباحثان وفقا للنتائج التي تم التوصل اليها بما يأتي:

١- تضمين الأنشطة التعليمية الموجهة لطلبة الجامعة تسهم في تنمية دافعية الاتقان لدى الطلبة مما ينعكس على قدرتهم في مواجهة المواقف والمشكلات الحياتية والأكاديمية

٢- الاهتمام بتطوير دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة من خلال استعمال التدريسيين أنشطة تعليمية مناسبة تناط لهم تنمية الدافعية لديهم.

٣- الإفادة من مقياس دافعية الاتقان واستعماله كأداة موضوعية لمعرفة خصائص طلبة الجامعة في السنوات القادمة لمراعاة الفروق الفردية بينهم ومعرفة مستوى أسلوب دافعية الاتقان الذي يتبعه طالب الجامعة في تعلمه، للإفادة في دراسات مستقبلية.

المقترحات (Suggestions): في ضوء ما سبق واستكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان ما يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في كليات الجامعات العراقية الأخرى.

٢. إجراء دراسة دافعية الاتقان وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

المصادر:

- الأعسر، صفاء وقشقوش، إبراهيم وسلامة، محمد) ١٩٨٣ (دراسات في تنمية دافعية الإنجاز، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.
- الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار النعيمي، بغداد.
- الجنابي ، صاحب عبد مرزوك ، و أبو خمرة ، سالم محمد عبدالله .(٢٠٢٠)." المعتقدات المعرفية"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الجنابي ، صاحب عبد مرزوك ، و أبو خمرة ، سالم محمد عبدالله .(٢٠٢٠)." المعتقدات المعرفية"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- حسونة، فيصل (٢٠٠٨) إدارة الموارد البشرية، ط١، دار أسامة للنشر التوزيع، عمان.
- خيرالله، سيد (١٩٨٧): المدخل الى علم النفس، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- الزليتيني، محمد فتحي فرج (٢٠٠٨) أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودافعية الانجاز الدراسي، إصدار مجلس الثقافة العامة، ليبيا
- الزهيري، حيدر عبدالكريم.(٢٠١٧)."مناهج البحث التربوي"، مركز ديبونو للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن
- سالم، قمبيل، الخليفة، هبة الله محمد الحسن، كبشور كوكو، عمر هارون (٢٠١٢): علاقة دافعية الانجاز بموضوع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بالسودان، مجلد (٤)، العدد (٣)، ص ٨٣-٨٥.
- سعيد ،سعاد جبر(٢٠٠٨) علم النفس التربوي، ط١، جدارا للكتاب العالمي، عمان الاردن.
- عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠١٢)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
- عبدالله، حنان جمعة (٢٠١٧): البنية المعرفية وعلاقتها بدافعية الاتقان، مجلة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية ١٩٩، العدد٢٢.
- علام، صلاح الدين محمود . (٢٠١٥). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- المبروك، فرج عمر.(٢٠١٦).قضايا تربوية، دار حميثرا للنشر والترجمة، عمان ، الاردن. الداهري، صالح حسنن والكبيسي، وهيب مجيد (١٩٩٩): علم النفس العام، دار الكندي للطباعة والنشر، اربد

عمان.

- مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٤)، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.
- ملحم، سامي محمد (٢٠١٧)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- النجار، فايز جمعة وآخران (٢٠٠٩)، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- يونس، محمد محمود (٢٠٠٩) سيكولوجية الدفاعية والانفعالات، ط١، دار المسيرة للنشر التوزيع، عمان.

English Reference

- Al-Aasar, Safaa and Qashqoush, Ibrahim and Salama, Muhammad) 1983 (Studies on the Development of Achievement Motivation, Educational Research Center, Qatar University.
- Al-Jabri, Kazem Karim Reda (2011), Research Methods in Education and Psychology, 1st edition, Dar Al-Naimi, Baghdad.
- Al-Janabi, Saheb Abd Marzouk, and Abu Khamra, Salem Muhammad Abdullah. (2020). "Epistemological Beliefs", Al-Yazouri Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Al-Janabi, Saheb Abd Marzouk, and Abu Khamra, Salem Muhammad Abdullah. (2020). "Epistemological Beliefs", Al-Yazouri Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Hassouna, Faisal (2008) Human Resources Management, 1st edition, Osama Publishing House, Amman.
- Khairallah, Sayed (1987): Introduction to Psychology, 2nd edition, Alam al-Kutub, Cairo.
- Al-Zalitini, Muhammad Fathi Faraj (2008) Family socialization methods and motivation for academic achievement, published by the General Culture Council, Libya.
- Al-Zuhairi, Haider Abdul Karim. (2017). "Educational Research Methods", Debono Center for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Salem, Qumbil, Al-Khalifa, Hebatullah Muhammad Al-Hassan, Kabshour Koko, Omar Haroun (2012): The relationship of achievement motivation to the subject of control, the level of ambition, and academic achievement among students of higher education institutions in Sudan, Volume (4), Issue (3), p. 83-85.
- Saeed, Souad Jabr (2008), Educational Psychology, 1st edition, Jadara World Book, Amman, Jordan.
- Abbas, Muhammad Khalil and others (2012), Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 4th edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Abdullah, Hanan Juma (2017): Cognitive structure and its relationship to mastery motivation, Journal of Intelligence and Mental Abilities Research 199, Issue 22.

- Allam, Salah El-Din Mahmoud - (2015). Educational measurement and evaluation in the teaching process, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman
- Al-Mabrouk, Faraj Omar. (2016). Educational Issues, Hamithra Publishing and Translation House, Amman, Jordan. Al-Dahri, Saleh Hassan and Al-Kubaisi, Wahib Majeed (1999): General Psychology, Dar Al-Kindi for Printing and Publishing, Irbid, Amman.
- Majeed, Sawsan Shaker (2014), Foundations of Building Psychological and Educational Tests and Measures, 1st edition, Debono Center for Teaching Thinking, Amman.
- Melhem, Sami Muhammad (2017), Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Najjar, Fayez Jumaa and others (2009), Scientific Research Methods, An Applied Perspective, 1st edition, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman.
- Younis, Muhammad Mahmoud (2009) The Psychology of Defensiveness and Emotions, 1st edition, Dar Al-Masirah Publishing House, Amman.
- EbeL, R. L. (1972). Essentials of Educational Measurement. New Jersey: Eugewood Cliffs prentice – all.
- Good, D. (2009). Explorations of Cognitive Agility: A Real Time Adaptive Capacity,PhD Dissertation, Case Western Reserve
- University .
- Morgan , G ,A ,Harmon ,R.J and Maslin –cole,C.A.(1990):Mastery motivation definition and measurement ,early education and development,1,318-339.
- Morgan,A,G(1992) .Individualized Assessment of mastery
- motivation: Manual for 15 to36 month old children.